ص ١ العمال - العدد ٩٦٦

٥ ١٩٩٠/٨/٢

حرّروا الحديقة من المحتلين!

علوي عبدالله طاهر

تجمهر عدد من أطفال الشيخ عثمان خارج سور الحديقة المخصصة لهم ، تجمهروا بجوار السور المقابل لمسجد النور حول العاب (الجيم) والقمار ، احتجاجا على عملية الاحتلال التي تعرضت لها حديقتهم ، واساليب التخريب التي مورست فيها .

فالحديقة لم تعد ملعبا للاطفال ولا منتزها لعائلاتهم ، فالعابها قد دمرت ، وحشائشها قد جفت واشجارها قد اهملت ، وتحولت الحديقة فجأة الى لوكنده مجانيه للنوم وتخزين اللفات وشرب السجائر .

كان الاطفال يجدون في الحديقة متعتهم ، لما فيها من أشجار ظليلة ، وحشائش وفيرة ومراجيح مسلية ، غير أنهم وجدوا أن الحديقة تتعرض للغزو والاحتلال التدريجي من قبل الكبار . لاحظوا أولا أن جزءا من حديقتهم قد اقتطع ليمنح لامرأة لتتخذه (كافتيريا) فاستسلموا للامر مكرهين لان مراجيحهم ظلت قائمة رغم ان حركتهم صارت محدودة في الحديقة ، وبمرور الوقت وجدوا انفسهم مجبرين على ترك الحديقة للمحتلين الكبار .

الاطفال الساكين لم يكونوا على علم بالمخطط الرامي الى ابعادهم من الحديقة ، الى ان اكتشفوا ان الحديقة صارت محتلة بالكامل من قبل الكبار .

ولم يكن الاطفال بقادرين على مقاومة المحتلين لملعبهم ، فلجؤوا الى التظاهر السلمي والتجمع البريء حول العاب اخرى وجدوا فيها ضالتهم وربما ضلالتهم ، وجدوا انفسهم من غير ارادة منهم قد ادمنوا على القمار والجيم والعاب أخرى خطيرة ، واكتسبوا عادات سيئة ، وتطبعوا بطبائع غير مستحبة .

ولما علم الاطفال بتأسيس حزب العدالة اعربوا عن تاييدهم له ، وطالبوه بالدفاع عن حقهم الضائع ، وناشدوه باسم العدالة انصافهم من الكبار ، وتحرير ملعبهم من المحتلين ، أو عرض قضيتهم على ذوي الشأن .

وحزب العدالة يعرب عن تعاطفه مع قضية الاطفال العادلة ويطالب مكتب المحافظ ومامور مديرية الشعب تبني قضية هؤلاء الاطفال المساكين الذين يطالبون باستعادة ملعبهم الضائع ، وابعاد شبح الضياع عنهم ، وتجنيبهم مخاطر القمار والمقامرين .

وتتركز مطالب الاطفال في الاتي:

١ـ تحرير الملعب من المحتلين واعادته لاصحاب الحق الشرعيين

٢ـ اعادة ترميم المراجيح وتحسين نوعيتها .

٣ـ ادخال العاب جديدة مناسبة

٤ـ الاعتناء بالاشجار وتقليمها .

٥ـ الاهتمام بالحشائش والزهور في الحديقة .

٦ـ الغاء (الكافتيريا) التي مهدت للاحتلال .

٧ـ ابعاد أصحاب الجيم والقمار من جوار الحديقة والمسجد .

٨ـ تعيين مشرف للحديقة .

٩ـ الاهتمام بنظافة الحديقة .